مجلة مدارات الحكمة للعلوم الإنسانية
Madarat Al Hikma for Human Sciences
"https://mhjhs.hiuc.edu.iq"
"ISSN 3079-7691 (Print) ISSN 3079-7705 (Online)"
"Volume 1, Issue 1 (2025) Pages 71-92"
DOI: https://doi.org/10.71461/cn9t0c07

واقع استخدام الذكاء الاجتماعي في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية من وجهة نظر تدريسيها

م.م طيبة رحمن ابراهيم [1](a), م.م عبير عدنان عبد الرحمن [1](b)

[1] كلية الحكمة الجامعة، بغداد، العراق.

a) teeba.rahman@hiuc.edu.iq; b) abeer.adnan@hiuc.edu.iq

مستخلص البحث

هدفت الدراسة الحالية الى (التعرف على واقع استخدام الذكاء الاجتماعي في تدريس مادة القران الكريم والتربية الاسلامية من وجهة نظر تدريسيها) حيث استخدم المنهج الوصفي في البحث الحالي ولقياس مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مدرسي المادة قامت الباحثتان بالاطلاع على المقاييس ذات العلاقة وتم صياغه (30) فقرة لمقياس الذكاء الاجتماعي بصيغته الاولية ملحق (1)، وعرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية بلغ عددهم (10) محكمين لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول مدى صلاحية كل فقرة من المقياس وفي ضوء آراءهم جرى حذف (4) فقرات من المقياس بصورته الاولية والتي لم تحصل على نسبه اتفاق أعلى من 80% من آراء المحكمين فأصبح المقياس مكون من (26) فقره الملحق (2)، واجريت الدراسة على مدرسي ومدرسات مادة القران الكريم والتربية الاسلامية في المدارس التابعة لمديرية تربية بغداد /الكرخ الثالثة ، وتكونت عينة البحث من (60) مدرساً ومدرسة، وتم جمع البيانات بالطريقة العشوائية وذلك في السنة الدراسية (2023-2024) ، وتم التحقق من الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لمقياس الذكاء الاجتماعي، ولمعالجة بيانات البحث إحصائيا أستخدمت الباحثتان مجموعة من المعالجات الإحصائية لبيانات البحث بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) بعدة وسائل منها: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية واظهرت النتائج إن مدرسي مادة القران الكريم والتربية الاسلامية يستخدمون الذكاء الاجتماعي كما اظهرت انه لا يوجد فرق بين الذكور والاناث في مدى استخدام الذكاء الاجتماعي، واستناداً الى ما توصلت اليه الدراسة الحالية من نتائج اوصت الباحثتان بعدة توصيات كما اقترحت اجراء دراسات مستقبلا اكمالاً للبحث الحالي وتطويراً له.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاجتماعي،القران الكريم،التدريس.

تاريخ تقديم البحث: 2014/2/1 **تاريخ قبول البحث: 2025/03/1** **تاريخ نشر البحث: 2025/4/1**

Work of This Research is Licensed under CC BY

"This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)."

The Reality of Using Social Intelligence in Teaching the Holy Qur'an and Islamic Education from a Teaching Point of View

Abeer Adnan Abdulrahman [1,a], Teeba Rahman Ibraheem [1,b]

[1] Al-Hikmah University College, Baghdad, Iraq.

[a)] teeba.rahman@hiuc.edu.iq; [b)] abeer.adnan@hiuc.edu.iq

Abstract

The current study aimed to identify the reality of using social intelligence in teaching the subject of the Holy Qur'an and Islamic education from a teaching point of view, where the descriptive approach was used in the current research, and to measure the level of social intelligence among teachers of the subject, the two researchers reviewed the relevant standards, and 30 items were formulated. The Social Intelligent Scale in its initial form is Appendix (1). The scale was presented in its preliminary form to a group of (10) arbitrators specialized in educational and psychological sciences to express their observations and opinions on the validity of each item of the scale. In light of their opinions, (4) items were deleted from the scale. In its initial form, which did not obtain an agreement rate higher than 80% from the opinions of the arbitrators, the scale became composed of 26 items in Appendix 2. The study was conducted on male and female teachers of the Holy Qur'an and Islamic education in schools affiliated with the Baghdad/Al-Karkh Third Education Directorate, and a sample was formed. The research included (60) teachers and schools, and the data was collected randomly in the academic year (2023-2024). The psychometric properties (validity and reliability) of the social intelligence scale were verified. To treat the research data statistically, the two researchers used a set of statistical treatments for the research data using the bag. Statistics for Social Sciences (SPSS) using several means, including arithmetic mean, standard deviation, and T-value. The results showed that teachers of the Holy Qur'an and Islamic education use social intelligence. They also showed that there is no difference between males and females in the extent to which they use social intelligence, based on the findings of the current study. From the results, the two researchers recommended several recommendations and suggested conducting future studies to complement and develop the current research.

Keywords: Social Intelligence, The Holy Quran, Teaching.

Work of This Research is Licensed under CC BY

"This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)."

المقدمة

يعد الذكاء الاجتماعي من اهم المهارات في العصر الحديث نظرا لشيوعه ومكانته العلمية ونحن نعلم جيدا ان الذكاء الاجتماعي دخل في عده مجالات واسعة كالمجالات الطبية، والإنسانية، والثقافية، والسياسية، والهندسية، وغيرها من المجالات، اصبح الذكاء الاجتماعي هوس العصر، فهو من يقيد الانسان من خلال وضعه في بيئة جيدة يستطيع تعلم تلك المهارة ويأتي هذا من خلال الافراد الايجابيين المحاطين، فيه فالذكاء الاجتماعي يؤثر سلباً وايجاباً على الافراد الموجودين في تلك البيئة فالأفراد سواء كانوا رجال او نساء تختلف درجه ذكائهم واستيعابهم لكل المشاكل و السلوكيات التي يقومون بها من سواء كانت دراسية او علمية او ثقافية فالعلاقات الاجتماعية لديها دور اساسي في صقل مواهب الافراد من حيث الرسم، والنحت، والالقاء، والغناء، والحديث مع الاخرين ، فالأفراد تختلف نسبه ذكائهم من فرد الى اخر هناك افراد درجه ذكائهم عالية جداً، ومنها متوسطة، ومنها قليله الذكاء، او ضعيفة جداً، وهذا يعتمد على قدره الفرد من خلال صقل ذاته وتهذيبها والمعرفة التي اكتسبها سواء كانت دراسية او غيرها نرى ان الافراد الذين يتمتعون بكثره الاصدقاء في علاقاتهم الاجتماعية لديهم ذكاء اجتماعي اكثر من الافراد الذين ليس لديهم اصدقاء ويكونون منعزلين عن غيرهم فهم مصابين بالتوحد والعزلة والجلوس مع انفسهم فقط لا يستطيعون التعبير عما يجول في اذهانهم وهم لا يستطيعون تطوير ذاتهم وهذا خطا فعلاقاتهم الاجتماعية وذكائهم الاجتماعي منهارة تماما او قد تكون معدومة. (المطيري، خالد، ٢٠٠٠: ٣٦)

أن الأبداع والتميز يأتي من خلال تلك العقلية الفذة التي تمتاز بالطموح والقدرة الذات على التعبير وتطوير ذلك الذكاء الاجتماعي لديهم سواء كان رجل او امراه فالابتكارات في العصر الحديث كثيرة ومتنوعة وذلك يعود الى تطور الافراد وسلوكهم الصحيح الذي يتخذونه في كل وسائل والتواصل مع الاخرين ، ويمتاز الطلاب في هذه المرحلة العمرية مرحله الدراسة المتوسطة والإعدادية التي تكون أكثر نشاطاً من غيرها لانهم يتعاونون فيما بينهم بالذكاء الاجتماعي ويأتي ذلك من خلال معرفة الفرد بالأخر مما يخلق فيما بينهم شعور بالحب وتنظيم ذاتهم فانهم يستوعبون كثيرا الافراد والظروف التي تحيطهم وستتولد لديهم رغبة بكثرة الاصدقاء وتنوعهم ما بين تلميذ جيد وتلميذ سيء فهم سيجذبون لأكثر الاستاذ يهتم بهم وينمي قدرتهم ويعززهم بتلك الثقة ويحافظ عليهم وهذا شعور يأتي من داخلهم وكذلك مع الطلاب الاخرين سينجذبون الى الطلاب الجيدين اكثر من السيئين لأنها مرحله عمرية حساسة جدا وشامله لما فيها من تنوع ثقافي بين الطلاب والاستاذ. (الدريني ،٨٤ ١٩: ٤٥) .

وأن فن الذكاء الاجتماعي يتطلب تقسيم، وتوزيعه على الطلاب من خلال ايصال المادة العلمية إليهم وايضا تطوير مهاره الطلاب واكتسابهم مما يعزز الثقة ما بين الطالب والاستاذ والاهم من ذلك هو تطوير هذا الذكاء

Work of This Research is Licensed under CC BY

"This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)."

الاجتماعي لدى هذا الاســـتاذ ليكون قادرا متمكنا من مهنته فهو يقوم بتدريس مرحله مهمه جدا في حياه الطلاب هي المرحلة المتوسطة او الثانوية فيعزز قدره التواصل بينه وبين الطلاب. (سليمان، ٢٠٠٦: ٧٤) . ويأتي ذلك من خلال طموحه وتشـجيعه داخل القاعة الدراسـية ومن ذلك نسـتنتج ان الذكاء الاجتماعي لدى الاسـتاذ يكون اولاً ذكائه العقلي وذكائه المعرفي ويأتي ذلك من خلال اسـتنتاج دراسـته العلمية، والعملية التي توصـل اليها في اختصـاصـه فيعززها وينقلها الى الطلاب بشـغف وحب وهذا ما يسـمى بالجانب المعرفي للأستاذ.

فالأستاذ الذي يكون ضـعيف علمياً يمتاز بقله الذكاء الاجتماعي لديه فهذا سيؤثر سلبيا عليه وعلى الطلاب ســـواء ذلك من خلال التصـــرفات او المواقف التي تدور بينه وبين الطلاب فالطرق التعليم والتدريس لدي ستكون ضـعيفة جدا والطلاب سينتقدونه على هذا التعليم الغير سليم ويعود سبب ذلك لان يوجد طلاب أكثر ذكاء من الاسـتاذ في هذه المرحلة العلمية فهناك طلاب اذكياء جداً سـواء من حيث التواصـل الاجتماعي او الدراسة.

ومن ما شـاع مؤخرا هناك اسـلوب غير لائق بالحديث مع الطلاب فيما بينهم او بين الطالب والاسـتاذ فقلت ذلك الذكاء الاجتماعي يؤثر سـلباً عليهم والدليل على ذلك نجد ان هناك تصـرفات غير لائقة في الكلام من خلال التعامل بين الطلاب والاســـاتذة فيما بينهم ايضـــا فلا يمتلكون ثقافه الراي، وثقافه حريه التعبير عن آرائهم، وهذا يدل على ضـعف الحوار فيما بينهم وان عدم التعبير عن الآراء وقله الاحترام والتحدث باسـتعلاء كل ذلك يأتي الى تدني مستوى الذكاء الاجتماعي لديهم. (انتصار، ٢٠٠٩: ١٥٤)

فأن الاستاذ هو نخبه المجتمع وكفاءه ذلك المجتمع فالأستاذ الذكي هو من يستطيع ان يقود جيلًا قويًا يتحلى بالذكاء الاجتماعي والطرق العلمية الحديثة وتعليمهم وتهذيبهم فالمدرســـة تعد الركيزة الاولى في حياه الطالب فهي من تخرج الينا او الى المجتمع تحديدا الاطباء والمهندسـين والمثقفين وغيرها، وهي من تسـقي لموهبتهم علمياً، وعملياً، واخلاقيا، فثقافه الراي في الوقت الحالي قد تكاد معدومة لديهم وان الاســتاذ الذي يمتلك ثقافه الراي والحوار سيستطيع صـقل مواهب الطلاب وايضـا الطلاب الغير موهوبين سيقوم بتهذيبهم وتعليمهم فهو من يعزز حب الذات والاحترام والتقدير لديهم وزرع ما في نفوســهم من الحب والطمأنينة ،فيجب ان يكون له دور فعال في التوافق النفسي والدراسي مع الطلاب ويأتي ذلك من خلال العلاقات الاجتماعية التي سيعززها لديهم ليس فقط التدريس بل طريقه التواصل والاداء.

ثانياً: اهمية البحث

ان اختيار المدرس لمادة القرآن الكريم والتربية الإســـلامية يجب عليه ان يختار طريقه جيده تلائم مســـتوى الطلاب بحيث يمكنه توصـيل المادة العلمية لهم من خلال الاداء والتفسـير الدقيق للمنهج ومن هنا نجد تلك الاهمية العلمية لدى استاذ التربية الإسلامية وطريقة تنظيمه (محمود، ٢٠٠٢: ٤١) .

Work of This Research is Licensed under CC BY
"This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)."

وان مادة التربية الإسلامية يستند بالدرجة الأولى على (القرآن الكريم) لأنه يتضمن أعظم وأسمى الأهداف التي تخاطب عقول وضمائر الناس، وان طريقة التدريس في الوقت الحاضر لمادة القرآن الكريم و التربية الإسلامية ما زالت الى الان تعتمد الطرائق التدريسية القديمة التقليدية التي يعتمد الاستاذ على نفسه في التدريس لذلك جاء الذكاء الاجتماعي ورسخ معلومات افضل وطريقة اداء افضل للطلاب فالطريقة الحديثة تعتمد الان على الاستنباط والتحليل والاعتماد بالدرجة الاولى على الطالب من خلال الحوار وطريقه عرض المعلومات اثناء القاعة الدراسية وكيفيه طرح الأسئلة والأجوبة على الاستاذ او بين الطلاب انفسهم فهذا يعتمد الى وجود ذكاء اجتماعي متمكن بين الطالب والاستاذ والطلاب فيما بينهم فالأستاذ والطلاء والطلاب يجب عليهم مواكبه التعليم في المناهج الدراسية الحديثة التي تعتمد عليهم بالدرجة الاولى فمرحله الانتباه والتركيز اصبحت الان مهمه لدى الطالب اكثر من الاستاذ بغض النظر عن المرحلة الدراسية التي يدرسونها الان. (سلامة واخرون، 2009:48)

وتبرز اهمية التدريس في الوقت الحالي الى ضرورة الاعتماد على الطرق التدريس الحديثة التي تعمل على تطوير جودة التعليم المستعملة في العملية التعليمية وتنمية مهارات الطلاب وقدراتهم في البحث والاستنباط والاستكشاف اثناء القراءة.

تكمن اهمية الدراسة في الآونة الاخيرة مسؤولية كبيرة فهي تضع امامنا علم جديد يسمى الذكاء الاجتماعي لذلك نذكر اهمية الدراسة وما مدى موقفها من الذكاء الاجتماعي فيما يلي :

اولا : كيفيه استخدام الذكاء الاجتماعي وعلاقته في تدريس ماده القرآن الكريم والتربية الإسلامية من وجهه نظر تدريسها اهميه واقع التدريس بالنسبة للذكاء الاجتماعي ومدى فاعليه الطلاب مع الأساتذة

ثانيا : معرفه الأساتذة وكيفيه تركيزهم على الذكاء الاجتماعي من خلال معرفتهم باختصاصهم اولا وكيفيه نقل ذلك العلم اليهم

ثالثا : تناقش هذه الدراسة واقع استخدام الذكاء الاجتماعي والذي يعد من اهم السمات الشخصية بين الطالب والاستاذ وتلك العلاقات الاجتماعية والإيجابية التي ستؤثر سلبا وايجابا عليهم

رابعا: اثراء المكتبة العلمية بمصدر جديد يفيد الباحثين بهذا المجال حيث يمكنهم الاستفادة منه والاطلاع عليه في الدراسات القادمة.

خامسا : تركز الدراسة على اهميه التواصل العلمي من خلال الذكاء الاجتماعي واظهار تلك المواهب التي دفنها التقييم في الدراسة سابقا باعتماد على الطرق المهمة الحديثة التي تشجع الطلاب وتخلق بينهم روح المنافسة والذائقة العلمية المتنوعة ليظهر لنا جيلا جديدا يتسم بالعلمية الكاملة والشاملة وايضا تهذيبهم والثناء عليهم فهم يستحقون الافضل لان هذا سيخلق مبدعين ومبتكرين في مجالات متعددة وواسعة.

Work of This Research is Licensed under CC BY

"This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)."

سؤال البحث:

ما واقع استخدام الذكاء الاجتماعي في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية من وجهة نظر تدريسيها ؟

ثالثاً: اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة:

1 _ واقع استخدام الذكاء الاجتماعي في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية من وجهة نظر تدريسيها

2 – واقع استخدام الذكاء الاجتماعي في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية من وجهة نظر تدريسيها وفق متغير الجنس (الذكور ، الاناث)

رابعا: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالاتي:

1– الحدود البشرية ، مدرسي ومدرسات مادة القران الكريم والتربية الاسلامية

2– الحدود الزمانية ، 2023–2024

3– الحدود المكانية ، مديرية تربية بغداد / الكرخ الثالثة

خامساً: تحديد مصطلحات البحث:

1– الذكاء الاجتماعي

– ويعرف بانه ذلك النوع من الذكاء المستخدم في تعامل الفرد مع الآخرين، وفي العلاقات الاجتماعية، ويشير الى ان الذكاء الاجتماعي العالي مرادف لمفهوم اللباقة لمجموعة من القدرات والقوى النفسية كالإحساس والادراك والإرادة والانفعال والعاطفة والتذكر والتخيل. (المطيري، خالد، ٢٠٠٠: ٣٣)

– يشير مصطلح الذكاء بصورة عامة الى القدرات العقلية التي تمكن الافراد من التعلم وتذكر المعلومات واستخدامها بطريقة ملائمة والتوصل الى استبصار وحلول ملائم للمشكلات المختلفة وكيفية اكتساب اللغة واستخدامها واكتشاف أوجه الشبه والاختلاف بين موضوعات الحسية او الفكرية او الاجتماعية والوصول الى المفاهيم العامة والاستدلال بها والاعتماد عليها. (الدسوقي، محمد غازي، ٢٠٠٨: ٨٩)

2–القرآن الكريم:

– هو كلام الله تعالى انزل على النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) عن طريق الملك جبريل عليه السلام وقد نقله الرسول صلى الله عليه وسلم الينا وقد بلغ الرسالة السماوية من الله تعالى وهو القرآن الكريم في القرآن الكريم كان معجزه الرسول صلى الله عليه وسلم وهو خاتم الانبياء والمرسلين وقد

Work of This Research is Licensed under CC BY
"This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)."

كتب القرآن الكريم باللغة العربية الفصحى لغة قوية متينة فيها تراكيب والفاظ متعددة فصيحة ليتبع المسلمين الله سبحانه وتعالى ويتبعون النبي محمد (عليه افضل الصلاة والسلام). (محيي الدين، ١٩٩٦ : ١٥)

- كتاب الله المنزل على الرسول (صلى الله عليه وسلم) وقد انتقل الينا القرآن الكريم من الله تعالى الى النبي محمد ثم نقل الينا عن طريق الكتب القرآنية الكريمة اي عن طريق التواتر بلا شبهه. (نايف، ٢٠١٧: ٧)

3-التربية الإسلامية:

-عباره عن نظام اسلامي متكامل جامع وشامل للتربية الإسلامية يسمى الفلسفة التربية الإسلامية، واهدافها والمناهج التعليمية، وطرائق التدريس، والإدارة التعليمية.(النقيب،1997: 11)

- هي امكانية شاملة لمواضيع مختلفة ومتعددة للقران الكريم ولأقوال النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) وتعليمات الدين الإسلامي فكل الامور العقلية والنقلية والروحية والجسدية والفكرية وكل ما في هذه الحياة متواجد في القرآن الكريم اولا والتربية الإسلامية ثانيا. (القاضي،2002: 20)

الفصل الثاني / الإطار النظري ودراسات سابقة

المبحث الأول: الإطار النظري

يعد مصطلح الذكاء الاجتماعي من المواضيع المنتشرة في العصر الحديث وذلك لرفد المؤسسات التعليمية المدارس خاصة بأسلوب جديد من تدريس ولتوعية الطلاب حديثا بأنهم المحور الأول والمهم في التعليم ويجب تسليط الضوء عليهم ومعرفة اسلوبهم وتوسيع مداركهم ونشاطها وتعزيزها بالمعلومات العلمية وبمادة التربية الإسلامية خاصة فهم مسلمين وان هذه الحياة لهم ويجب الابتعاد عن اللهو والعبث ومعرفة سعة ذكائهم وكثرة نموهم. (سليمان، السيد، ٢٠٠٦: ٦٣)

انواع الذكاء :

تعمل جميع أنواع الذكاء معا يتناغم وانسجام وكأنها أعضاء في فرقة موسيقية، ولن تكون كذلك إذا ما فقدت مثل هذا التناغم والانسجام وهذه الأنواع هي:

١_ **الذكاء الفراغي:** هو القدرة على تخيل الابعاد الثلاثة وفهم العلاقة بين عناصر الجسم الواحد مثل النحت والتصاميم الهندسية.

٢_ **الذكاء اللغوي:** القدرة على التعبير اللغوي وعلى التفكير في الكلمات بسرعة.

٣_ **الذكاء المنطقي:** النظر للأشياء على انها سلسلة من العناصر المترابطة كما يفعل الفلاسفة حيث يحللون ويستنتجون ليصلوا الى نتيجة منطقية.

Work of This Research is Licensed under CC BY
"This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)."

٤_ **الذكاء الاجتماعي:** هو القدرة على فهم العلاقات الاجتماعية واستخدامها بينما ينتفع الشخص بحاضره ومستقبله.

5_ **الذكاء الشخصي:** امتلاك صور صحيحة عن الذات ومعرفتها، والقدرة على تحليل الأحاسيس والتحكم فيها والتعرف عليها.

٦_ **الذكاء الجسدي:** هو القدرة على التحكم بحركات الجسد مثل المهارة التي يمتلكها الراقصون والرياضيون. (الدريني، حسن، ١٩٨٤: ٣٠)

مكونات الذكاء الاجتماعي:

الذكاء الاجتماعي له مكونات، مما يثبت استقلاليته عن باقي الأنواع الأخرى للذكاء اللفظي، والذكاء العام وأن للذكاء

الاجتماعي مكونين:

١- الأداء الاجتماعي: وهو السلوك الفعلي المتبادل مع الذكاء الاجتماعي ليقف على ذلك الاداء الذي يقوم به الشخص

٢- الكفاءة الاجتماعية:

وهي القدرة الخاصة للشخص على التعامل مع الآخرين بطريقة ملائمة، أي القدرة على التصرف بشكل فعال اجتماعيا، وأن للكفاءة الاجتماعية ثلاثة مكونات هي:

١- الفعالية الذاتية الاجتماعية: وهي الشعور بالثقة، والتمكن من النجاح والتفاعل الاجتماعي

٢- المهارات الاجتماعية: وتتكون من عنصرين هما: المهارات السلوكية والمعرفية الاجتماعية.

٣-الاهتمام الاجتماعي: ويتناول الدافع الذي يوجه السلوك للهدف، ويعكس اهتمام الشخص بالهدف واهتمام الناس بها. (سليمان، السيد، 72,2006)

أبعاد الذكاء الاجتماعي :

يمكن القول أن الذكاء الاجتماعي هو القدرة على التعامل مع الآخران وانه يمكن تحليل مظاهر التعامل مع الآخرين إلى عدة قدرات تعبر كل منها عن مظهر من مظاهر الذكاء الاجتماعي هي:

١_ مظهر التصرف في المواقف الاجتماعية: فالشخص الذي يحسن التصرف تبعاً لمعايير معينة هو الشخص الذي بتمتع بالقدرة على التفاعل مع الآخرين أو الشخص الناجح في

معاملته مع الآخرين.

٢_ مظهر التعرف على الحالة النفسية للمتكلم: أي القدرة على فهم الآخرين والتعرف على حالاتهم النفسية من حديثهم.

Work of This Research is Licensed under CC BY

"This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)."

٣_ مظهر القدرة على تذكر الأسماء والوجوه: إذا كان الشخص شديد الاهتمام بالآخرين كان أقدر على تذكر أسمائهم وهذا بتدخل في الذكاء الاجتماعي.

٤_ مظهر القدرة على ملاحظة السلوك الإنساني والتنبؤ به من بعض المظاهر أو الأدلة فالشخص الذكي اجتماعنا البسطة يستطيع أن يتعرف على حالة المتحدث من خلال بعض المظاهر البسيطة التي قد تبدو منه مثل تعبيرات الوجه أو ملاحظة العلاقات بين المتغيرات السلوكية ومتغيرات أخرى.

٥_ مظهر روح الدعابة والمرح والقدرة على فهم النكتة والاشتراك مع الآخرين في مرحهم أو تهكمهم أو دعابتهم وهذا يعني التعامل الناجح مع الآخرين. (ابو ناشئ، ٢٠٠١: ٩٣)

النظريات المفسرة للذكاء الاجتماعي:

1 - نظرية ثورندايك:

يعد ثورندايك أول من قدم الذكاء الاجتماعي، والذكاء لديه متكون من عدد كبير من العناصر أو العوامل المنفصلة فكل أداء عقلي عبارة عن عنصر منفصل مستقل إلى حد ما عن بقية العناصر الأخرى غير أنه قد يشترك مع كثير من العناصر في بعض المظاهر وهو ال يؤمن بشيء اسمه الذكاء العام، وقد توصل ثورندايك إلى وجود ثالثة أنواع من الذكاء هي الذكاء المجرد، والذكاء الميكانيكي، والأخير الذي تمثل في القدرة على التواصل مع الآخرين وتشكيل العلاقات الاجتماعية والذي أطلق عليه الذكاء الاجتماعي. (انتصار، قاسم، ٢٠٠٩: ٢١٣)

٢-نظرية أبوحطب:

لقد صاغ أبو حطب نظريته الأنموذج الرباعي للعمليات المعرفية في صورتها الأولية عام،1973 ثم ظهرت بشكل أكثر تطورا في عام ،1988 وقد صنف الذكاء إلى ثلاثة هي الذكاء المعرفي والوجداني والاجتماعي، منطلقا من تصوره من أن الذكاء دالة نشاط الشخصية ككل، وفي المرحلة الثانية لتطور نظريته فإنه صنف الذكاء إلى ذكاء موضوعي واجتماعي وشخصي. (القيسي,28,2005)

3- نظرية جيلفورد:

حيث يوضح جيلفورد من خلال نموذج بناء العقل أن الذكاء الاجتماعي نوع مستقل عن التحصيل الأكاديمي، والذكاء العام، وعن الجوانب المعرفية الأخرى. (جابر، ١٩٩٧: ٢١٠)

٤- نظرية الذكاءات المتعددة:

وتعود هذه النظرية لصاحبها جاردنر (GARDENER) والتي تتضمن ما اسماه "ذكاء العلاقات المتبادلة بين الافراد" باعتباره الذكاء الاجتماعي الذي يشمل عددا من القدرات، أهمها ما يلي :

أ – استشفاف المشاعر الإنسانية، والدوافع، والحالة المزاجية أو النفسية للآخرين .

ب –القدرة على بناء العالقات الناجحة مع الآخرين، وعلى العمل كعضو فاعل في فريق.

Work of This Research is Licensed under CC BY

"This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)."

ت –القدرة على إبداء التعاطف مع الآخرين. (الوقفي، ١٩٩٨: ٥٢٦)

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

اولا : دراسة الحلو (2011) بعنوان" ادب التعامل في ضوء القصص القرآني دراسة موضوعية "هدفت هذه الدراسة الى الوقوف على ادأب وتعاليم ربانيه في التعامل مع الله ثم مع الناس ومع النفس من خلال القصص القرآني واظهار بعض السمات التي يجب على المسلم اتباعها والتخلق بها وذلك من خلال القصص القرآنية وابراز السلوك القويم للأنبياء لأعاده احياء سيرتهم في الوقت الذي بعد فيه الناس عن مثل هذه السيرة وربط ادب القصص القرآني بواقع الامه المعاصر ولفت الانظار الى الانحرافات السائدة في المجتمعات الدراسية الإسلامية وتعارضها مع الآداب القرآنية

واستخدم الباحث ايضا المنهج الاستقرائي حسب خطه التفسير موضوعي من خلال جمع الآيات القرآنية لتواجد في القصص القرآني ولها علاقة بموضوع البحث وتقسيم ذكر الآيات القرآنية التي تشير الى الأداب القرآنية الى مجموعات متمثلة بالفصول والمباحث والمطالب واختيار كل مجموعه من الآيات وقد توصلت الباحثة الى ان الدعوة الى الله تعالى تحتاج الى جهود مخلصه وقلوب ثابته مطمئنه وان الثقة بنصر الله تعالى في الكربات والمحافظة على النعم مبني على ادأب الشكر.

ثانيا : دراسة سفيان : (١٩٩٨)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي والقيم لدى طلبة علم النفس في جامعة تعز في اليمن، وتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد أداتين الأولى منهما تقيس الذكاء الاجتماعي والثانية تقيس التوافق النفسي والاجتماعي، والاعتماد على أداة جاهزة تقيس القيم و تطبيق أدوات الدراسة على عينة بلغ عددها (327) الاجتماعية وهي اختبار القيم للبورت، وتم اختيارهم عشوائيا وبعد معالجة البيانات إحصائيا.

توصل الباحث إلى النتائج الأتية: يتمتع طلبة الجامعة بالذكاء الاجتماعي وتوجد علاقة بين الذكاء الاجتماعي والتوافق النفسي والاجتماعي، وعدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية في الذكاء الاجتماعي تبعا لمتغير الجنس، ولكن وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لرحلة الدراسية ولصالح طلبة المرحلة الرابعة (سفيان، ١٩٩٨: 1–6)

ثالثاً : (سهيلة ونوال2021):

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا بمرحلة التعليم المتوسط في ضوء متغيري الجنس والمستوى الدراسي.

ولتحقيق هذه الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي، ومقياس الذكاء الاجتماعي الذي أعده سيلفيرا وآخران (Silvera et al, 2001) بعد تطبيقه على عينة من التلاميذ المتفوقين دراسيا بلغ عددهم (167) تلميذا

Work of This Research is Licensed under CC BY
"This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)."

وتلميذة اختيروا بطريقة العينة القصدية من ثلاث مؤسسات تربوية تابعة لولاية المسيلة (الجزائر) خلال السنة الدراسية (2019/2018)، وبعد جمع البيانات وتحليلها باستخدام نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية : – وجود مستوى متوسط من الذكاء الاجتماعي لدى الطلاب المتفوقين دراسيا بمرحلة التعليم المتوسط.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلاب المتفوقين دراسيا بمرحلة التعليم المتوسط حسب متغير الجنس.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلاب المتفوقين دراسيا بمرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير المستوى الدراسي .

فسرت النتائج في ضوء الدراسات السابقة، وتوجت الدراسة في الأخير بجملة من الاقتراحات. الكلمات الدالة: الذكاء الاجتماعي؛ المتفوقون دراسيا؛ مرحلة التعليم المتوسط.

رابعا: دراسة (نزال2001)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى مساهمة معلمي ومعلمات مقرري التربية الإسلامية، والمواد الاجتماعية للمرحلة الإعدادية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبتهم، وذلك من خلال ملاحظتهم أثناء تنفيذهم للمواقف التعليمية . التعليمة الصفّية ومعرفة أثر عوامل المقرر الدراسي والجنس والخبرة في التدريس، وتكونت عينة الدراسة من (80) معلماً ومعلمة منهم (20) معلمة من كل من مقرري التربية الإسلامية والمواد الاجتماعية وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية. وتمثلت أدوات الدراسة فيما يلي (استمارة الملاحظة كأداة لملاحظة الإجراءات والمظاهر السلوكية لأفراد عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات بشكل مباشر أثناء تنفيذهم للمواقف التعليمية. التعلمية الصفية ، وصولاً إلى قياس مستوى مساهمتهم في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبتهم) واستخدم الباحث الأسلوب الإحصائي المكون من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارات.

وأظهرت النتائج ما يلي:

• تدني مستوى مساهمة معلمي ومعلمات كل من مقرري التربية الإسلامية، والمواد الاجتماعية وذلك في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبتهم وذلك مقارنة بالمستوى المقبول تربوياً.

• عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى مساهمة المعلمين والمعلمات في تنمية تلك المهارات تعزى إلى عوامل المقرر الدراسي والجنس والمؤهل كما وكانت هناك فروق لصالح المعلمين ذوي الخبرة لأكثر من عشر سنوات.

Work of This Research is Licensed under CC BY
"This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)."

الفصل الثالث / منهجية البحث واجراءاته

منهجية البحث وإجراءاته:

يتضـــمن هذا الفصـــل عرضـــاً لمنهج البحث الحالي ، والإجراءات التي أُتبعتها الباحثتان لتحقيق أهدافه والتي تتضـــمن تحديد مجتمع البحث ، واختيار العينة ، والاداة التي اســـتعملت لقياس (الذكاء الاجتماعي)، من وجهة نظر تدريسـيي مادة القران الكريم والتربية الاسـلامية ، وما يتبع ذلك من اسـتخراج مؤشـرات صـدق وثبات المقياس ، فضـــلاً عن تحديد الوســـائل الإحصـــائية التي اســـتعملت في تحليل البيانات ، وعلى النحو الآتي:

- **منهجية البحث:**

اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي إذ يعد منهجاً مناسباً لطبيعة البحث وأهدافه لأنه يُعنى بجمع البيانات للظاهرة المدروسة وتحديدها وتفسيرها ومتابعتها بدقة والمقارنة بينها ، ثم الوصول الى تعميمات مفسرة يمكن الافادة منها (عودة وفتحي, 1987: 100) .

- **إجراءات البحث/ اولاً. مجتمع البحث:**

يتكون مجتمع البحث الحالي من عينة من مدرسـي ومدرسـات مادة القران الكريم والتربية الاسـلامية للمرحلة الثانوية بتخصـــصـــيها العلمي والادبي التابعة الى المديرية العامة لتربية بغداد/ الكرخ الثالثة للعام الدراســـي (2024/2023) ، والبالغ عددهم (60) مدرساً ومدرسة وبواقع (30) من الذكور و(30) من الاناث.

ثانياً. اختيار عينة البحث:

اختيرت العينة بالطريقة الطبقية القصدية ، مديرية بغداد/ الكرخ الثالثة ثم وقع الاختيار وبشكل عشوائي على (20) مدرســة منها حيث تكونت عينة البحث الحالي من (60) مدرســاً ومدرســة ، وبواقع (30) مدرســاً ، و(30) مدرسة .

ثالثاً: أداة البحث:

اولاً: مقياس الذكاء الاجتماعي:

لقياس مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مدرسـي مادة القران الكريم والتربية الاسـلامية قامت الباحثتان بالاطلاع على المقاييس ذات العلاقة .

ثانياً– صياغة الفقرات:

لغرض الحصـــــول على فقرات المقياس والتي توضـــــح مفهوم الذكاء الاجتماعي وبما يلائم الاطار النظري المعتمد في هذا البحث والاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع وعلى المنطلقات النظرية للمقاييس الســـابقة ، فقد اعتمدت الباحثتان على نظرية (جاردنر للذكاءات المتعددة) بالتفصـــيل وتم صـــياغه

Work of This Research is Licensed under CC BY
"This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)."

(30) فقرة لمقياس الذكاء الاجتماعي لدى مدرسي مادة القران الكريم والتربية الاسلامية بصيغته الاولية ملحق (1).

ثالثاً- اعداد البدائل :

اعتمدت الباحثتان طريقة ليكرت (LEKERT) ذات البدائل ثلاثية التدرج (نعم ، احيانا، لا) وتأخذ الدرجات الايجابية عند التصحيح (3، 2،1)

رابعاً- اعداد تعليمات الاختبار:

سعت الباحثتان أن تكون تعليمات الاختبار واضحة حيث يمكن للمدرسين الاجابة عن فقرات المقياس بكل صراحة وصدق وموضوعية وأن لا توجد هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما يتعلق الأمر بالتعبير عن آرائهم ولا داعي لذكر الاسم وإن الاجابة عن فقرات المقياس لا يطلع عليها سوى الباحثتان وذلك لكي يطمئن المجيب على سرية الاجابة.

خامساً- عرض الاداة على المحكمين:

بعد صياغه فقرات مقياس الذكاء الاجتماعي البالغ عددها (30) فقره عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية بلغ عددهم (10) محكمين وطُلب منهم إبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول مدى صلاحية كل فقرة من مقياس الذكاء الاجتماعي الملحق (1)، وفي ضوء آراء المحكمين والمناقشات التي أجرتها الباحثتان معهم حول فقرات المقياس جرى حذف (4) فقرات من المقياس بصورته الاولية والتي لم تحصل على نسبه اتفاق أعلى من 80% من آراء المحكمين على المقياس والفقرات المحذوفة هي (2، 22، 24، 28) فأصبح المقياس مكون من (26) فقره الملحق (2)، فقد أشار ايبل (Eble)الى إن أفضل وسيله للتأكد من صلاحيه فقرات المقياس هي قيام عدد من الخبراء بتقرير مدى صلاحيتها في قياس الصفة أو المجال الذي وضعت من إجله0 (Eble,1972,p555).

سادساً- التطبيق الاستطلاعي للمقياس:

لغرض معرفة مدى وضوح فقرات المقياس وبدائله وتعليماته للمجيبين ومعرفه الوقت اللازم للإجابة على المقياس طبقت الباحثتان المقياس على عينه استطلاعية بلغ عددها (10) مدرسين من الذكور والاناث تم اختيارهم بطريقة عشوائية من المدارس التابعة لمديرية تربية بغداد / الكرخ الثالثة ومن المرحلتين المتوسطة والاعدادية بواقع (5) مدرسين من المرحلة المتوسطة و (5) مدرسين من المرحلة الاعدادية ، وقد تبين إن تعليمات المقياس وفقراته واضحة وأن متوسط الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات المقياس يتراوح ما بين (7-10) دقيقة،

Work of This Research is Licensed under CC BY
"This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)."

التحليل الإحصائي للفقرات:

صدق الفقرات: حسبت معاملات صدق الفقرات لمقياس الذكاء الاجتماعي باستعمال الدرجة الكلية للمقياس بوصفها محكاً داخلياً وأظهرت معاملات ارتباط بيرسون أن الفقرات جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (24) والجدول (1) يوضح ذلك:

جدول (1)

قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	قيم معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	الدلالة	رقم الفقرة	قيم معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	الدلالة
.1	*0,264		14	**0,486	
.2	**0,343		15	*0,321	
.3	**532		16	*0,276	
.4	*0,324		17	*0,262	
.5	**0,434		18	**0,688	
.6	**0,432		19	*0,311	
.7	**0,624		20	**0,473	
.8	**0,481		21	**0,426	
.9	** 0,392		22	**0,311	
.10	**0,471	دال	23	*0,280	دال
.11	*0,283		24	*0,357	
.12	**0,492		25	*0,306	
.13	**0,345		26	*0,265	

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً/ مؤشرات صدق المقياس:

أ- **الصـــدق الظاهري** (Face Validity): أســـتعملت الباحثتان هذا النوع من أنواع الصـــدق من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفســـية والأخذ بآرائهم حول صـــلاحية فقرات مقياس)الذكاء الاجتماعي(ومدى ملائمتها لعينة البحث المذكور في صـــلاحية الفقرات .

Work of This Research is Licensed under CC BY

"This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)."

ب- الصدق البنائي(Construct validity): حصلت الباحثتان على هذا المؤشر للمقياس من خلال حساب القوة التمييزية للفقرات باســـلوب المجموعتين المتطرفتين ، وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس المذكورة في صلاحية الفقرات .

ثانياً: ثبات المقياس:

أ- مؤشر الثبات بواسطة إعادة الاختبار:

ويقصـــد بالثبات بانه "الاختبار الذي يعطي نتائج مماثلة او مقاربة في قياس الظاهرة اذا اســتعملت اكثر من مرة " (الخزاعلة، 458،2011) وهذا يعني إن الاختبار يعطي نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على نفس المدرسين الذين طبق عليهم الاختبار.(ابو حويج واخرون،2002، 139)

وهكذا طبقت الباحثتان مقياس الذكاء الاجتماعي على عينة من مجتمع البحث بلغت (10) مدرســـين ، ضمن تخصص القران الكريم والتربية الاسلامية.

وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول للمقياس أعادت الباحثتان تطبيق المقياس على أفراد العينة نفسها ، وبعد حساب معامل ارتباط بيرسون وجد إن معامل الثبات لمقياس الذكاء الاجتماعي (0,82)

ب- مؤشر الثبات بواسطة معامل الاتساق الداخلي باستعمال معادلة (الفا – كرونباخ):

وتقيس هذه الطريقة الاتســـاق في اســـتجابة الفرد على كل فقرة من فقرات المقياس وتعتمد على تباين الفقرة وعلاقتها بتباين المقياس كله ، وللتحقق من ثبات المقياس بهذا المؤشـــر طبقت الباحثتان معادلة (الفا- كرونباخ) على درجات أفراد عينة الثبات (سابقة الذكر) في التطبيق الأول و أظهرت النتائج أن معامل الثبات هو (0,85)

وصف المقياس بصيغته النهائية:

يتكون هذا المقياس من (26) فقرة عن الذكاء الاجتماعي لدى مدرســـي مادة القران الكريم والتربية الاسلامية ، ويتبع كل فقرة بدائل خماسية التدرج هي: (نعم، احياناً ، لا) وأوزانها (3، 2،1) على التوالي وأن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب(78) وأقل درجة(26).

الوسائل الإحصائية:

استخدمت الباحثتان مجموعة من المعالجات الإحصـائية لبيانات البحث بواسطة الحقيبة الإحصـائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

الفصل الرابع / عرض النتائج ومناقشتها :

يتضـمن هذا الفصـل عرضـاً لنتائج البحث الحالي وفقاً لاهدافه ، وتفسـيرها ومناقشـتها فضـلاً عن التوصـيات والمقترحات ، وعلى النحو الآتي:

Work of This Research is Licensed under CC BY
"This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)."

اولاً: التعرف على واقع اســتخدام الذكاء الاجتماعي في تدريس مادة القران الكريم والتربية الاســلامية من وجهة نظر تدريسييها:

اظهرت النتائج ان المتوسـط الحسـابي للعينة قد بلغ (54,33) وبانحراف معياري (9,572) وللتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطين تم تطبيق الاختبار لعينة واحدة وكانت القيمة التائية المحسوبة (43,970) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,67) عند مســتوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (59) اتضــح ان القيمة المحسوبة هي اكبر من القيمة الجدولية وهذا يدل على إن مدرسي مادة القران الكريم والتربية الاسلامية يستخدمون الذكاء الاجتماعي ، وجدول (2) يوضح ذلك

جدول (2)

متوسطات درجات العينة على مقياس الذكاء الاجتماعي وانحرافاتها المعيارية والقيم التائية

عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
60	54,33	9,572	52	59	43,970	1,67	دال

تشير النتيجة الى أن مدرسـي مادة القران الكريم والتربية الاسـلامية يسـتخدمون الذكاء الاجتماعي في تدريس المادة ، وتعزو الباحثتان ذلك الى ان من صــفات المدرس ان يتقن مهارة التواصــل وتكوين العلاقات الاجتماعية والتفاعل مع الاخرين و تكون لديه القدرة على قراءة المواقف وتفسير سلوكيات الاخرين فيها

وعند مقارنة نتيجة البحث الحالي بالدراســات الســابقة والتي تناولت الذكاء الاجتماعي نجدها إنها اتفقت مع دراسـة سـفيان (1998) ودراسـة سـهيلة ونوال (2021) ودراسـة الحلو (2011) واختلفت مع دراسـة نزال (2001).

ثانياً: التعرف على دلالة الفروق في اســتخدام الذكاء الاجتماعي لدى مدرســي مادة القران الكريم والتربية الاسلامية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث):

اظهرت النتائج ان الوسط الحسابي للذكور قد بلغ (56) وبانحراف معياري (11,092) فيما بلغ المتوسط الحســابي للاناث (52,67) وبانحراف معياري (7,590) وللتعرف على دلالة الفروق بين المتوســطين تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مســتقلتين وكانت القيمة التائية المحســوبة (1,358) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (58) اتضـح ان القيمة المحسوبة هي اقل من القيمة الجدولية وهذا يدل على انه لا يوجد فرق بين الذكور والاناث في مدى اســتخدام الذكاء الاجتماعي ، وجدول (3) يوضح ذلك:

Work of This Research is Licensed under CC BY
"This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)."

جدول (3)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين الذكور والإناث على مقياس الذكاء الاجتماعي

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
			المحسوبة	الجدولية	
30 ذكور	56	11,092	1,358	2	غير دال
30 اناث	52,67	7,590			

وتفســـر النتائج أعلاه أن الذكاء الاجتماعي لا يتأثر بالنوع اذ أظهرت النتائج انه لا توجد فروق ذات دلالة احصـائية بين (الذكور، والاناث)، و يعود السـبب في ذلك إلى إن الانسـان كائن اجتماعي بطبعه كما عرفه ابن خلدون ليس لـه غنى عن التعامل مع الاخرين المحيطين به وعلى المدرس معرفه وتحمل طباع الطلبة المختلفة وان يكون لبقا وذكيا ومرناً في تعامله مع المحيطين به فالذكاء الاجتماعي يمكن تعلمه ، وهناك تشابه كبير في عملية اكتساب المعلومات والخبرات المعرفية لكلا النوعين إلا ان التأثير الكبير لعملية التنشئة الاجتماعية سـواء في الاسـرة أو المدرسـة أو الجامعة له الأثر الأكبر في ترسـيخ الذكاء الاجتماعي ، واتفقت هذه الدراسة مع دراسة سفيان (1998) ودراسة سهيلة ونوال (2021) ودراسة الحلو (2011) ودراسة نزال (2001).

التوصيات:

استناداً الى ما توصلت اليه الدراسة الحالية من نتائج توصي الباحثتان بما يلي :

1-الإهتمام بالإرشاد التربوي والنفسي وخاصة من قبل المختصين في هذا المجال من المراحل الاولية للدراسة من إجل تعزيز الثقة بالنفس لدى المدرسين ومساعدتهم على حل المشاكل التي تواجههم .

2-توفير البرامج والانشـطة والفعاليات العلمية والندوات التي تسـهم في تنمية وتطور الذكاء الاجتماعي لدى المدرسـين وتعليم الطلبة على ضـبط الذات من خلال الاهتمام بايجاد مراكز إرشـاد نفسـي في كل مؤسـسـة جامعية لمساعدة الطلبة والمدرسين لتجاوز المشكلات التي يمرون بها.

المقترحات:

اكمالاً للبحث الحالي وتطويراً له تقترح الباحثتان إجراء الدراسات الاتية مستقبلاً :

1-إجراء دراسة مماثلة تدرس الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمتغيرات أخرى مثل التوافق النفسي.

2-إجراء دراسة للتعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي لدى عينات أخرى وبمراحل دراسية مختلفة.

Work of This Research is Licensed under CC BY

"This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)."

3-إجراء دراسة تدرس اساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي لدى جميع المدرسين.

المصادر والمراجع

1- ابو حويج، مروان وابراهيم ياســين الخطيب،،وســمير ابو مغلي(2002)،" القياس والتقويم في التربية وعلم النفس"،ط1، مصر ، دار الثقافة للنشر والتوزيع .

2- أبو ناشئ، منى سعيد (٢٠٠١):الذكاء الشخصي وعلاقته بالذكاء الاجتماعي والذكاء الموضوعي، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد(١٤)، العدد(٢٢)، القاهرة.

3- انتصار، قاسم كمال(2009): الذكاء الاجتماعي وعلاقته بأسلوب حل المشكلات لدى طلبة الجامعة. مجلة البحوث التربوية و النفسية.

4- جابر، عبد الحميد(1997)، الذكاء ومقاييسه. مصر. دار النهضة العربية، ٢٠١٠

5- الحلو ،محمد(٢٠١١) علم النفس التربوي ، نظرة معاصرة ،مكتبة الامل ، غزة ،فلسطين

6- الخزاعلة ،محمد سلمان فياض(2011)، " نظريات في التربية "،ط1 ،دار صفاء ، عمان .

7- الدريني ، حسن عبد العزيز(1984) : " الذكاء الاجتماعي وقياسه في الثقافة العربيـــة، مجلة كلية التربية ، جامعة قطر ، مجلد (64)

8- الدسـوقي، محمد غازي(2008) الذكاء الاجتماعي لمشـرفي الانشـطة التربوية، مصـر. دار المكتب الجامعي الحديث

9- ســفيان(١٩٩٨) ،نبيل صــالح ،الذكاء الاجتماعي والقيم الاجتماعية وعلاقتهما بالتوافق النفســي والاجتماعي لدى طلبة علم النفس جامعة ،،اطروحة دكتوراه منشــورة ،كلية التربية ابن رشــد ،جامعة بغداد

10- ســلامة عادل ابو العز واخرون، 2009، طرائق التدريس العامة معالجه تطبيقيه معاصــرة، الطبعة الاولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن

11- سليمان ، السيد (2006) التفكير الناقد وعلاقته بالذكاء والدافع للإنجاز وموضــوع الضبط ونوع التعليم لدي عينة من طلاب المــدارس الثانويــة"، دراســات تربويــة واجتماعية ، كلية التربية، المجلد الثاني عشر، العدد 3

12- سهيلة بو جلال ،نوال ، بوضياف ،(2021) :اسم مجلة افكار وأفاق ،العدد ٩،رقم المجلة ٢ .

13- عودة، احمد سليمان، وفتحي ، حسن ملكاوي (1987) ، اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية، مكتبة المناف ، الزرقاء ، الاردن .

14- القاضي، سعيد اسماعيل، ٢٠٠٢،اصول التربية الإسلامية، ط١، عالم الكتب القاهرة، مصر

Work of This Research is Licensed under CC BY

"This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)."

15- القيسي، لبنى(2005)، كفايات الذكاء الاجتماعي لدى مدراء مدارس الثانوية (مصر , مكتبة القاهرة , ط١)

16- محمود صباح ابراهيم قاعود واخرون (2002)طلاق تدريس الجغرافيا، طبعه الثالثة، دار الامل النشر والتوزيع، عمان الاردن

17- محي الدين مصطفى البقال 1996 الواضح في علوم القرآن طبعه الثالثة دار الكلم الطيب النشر والتوزيع دمشق سوريا

18- المطيري، خالد(2000)الذكاء الاجتماعي لدى المتفوقين دراسة استكشافية مقارنة بين الطالب المتفوقين عقليا وغير المتفوقين في المرحلة الثانوية بمدراس الكويت. (لبنان , دار الكتب العربية، , ط2)

19- نايف ايناس اسماعيل شحادة 2017 اثر استخدام اسلوب تحليل الجملة في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الأسلامية، كليه التربية الجامعة العراقية بغداد ماجستير غير منشورة

20- نزال ،شكري حامد (٢٠٠١) ،مستوى مساهمة معلمي ومعلمات التربية الاسلامية ، والمواد الاجتماعية في تنمية مهارات الناقد لدى طلبتهم في المراحل الاعدادية في مدارس دبي ،مجلة الابداع ،المجلد الثامن ،العدد ١

21- النقيب عبد الرحمن عبد الرحمن، 1997 التربية الأسلامية المعاصرة في مواجهه النظام العالمي الجديد، الطبعة الاولى ، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر

22- الوقفي، راضي(1998)، مقدمة في علم النفس. ط.3 مصر. دار الشروق

المصادر الاجنبية

23- Ebel, Robeit, (1972) : Essentials of Educational and Measurement 2nd ed Englwood Gliffs, N.Y, Printice Hall

Work of This Research is Licensed under CC BY

"This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)."

الملاحق

ملحق (1) مقياس الذكاء الاجتماعي

ت	العبارة	صالح	غير صالح	التعديل
1	استطيع التنبؤ بسلوكيات الطلبة			
2	اعزز الاهتمام بالتعارف والتقارب الاجتماعي بين الطلبة			
3	انتبه الى مدى تأثير تصرفاتي في مشاعر الطلبة			
4	الاهتمام بتحقيق الذات لدى الطلبة ومشاركة الاخرين			
5	اساعد طلبتي في حفظ سور اخرى من القران الكريم اضافة الى مادتهم			
6	اراعي الفروق الفردية بين طلبتي			
7	اتحلى بالصبر وسعة الصدر في التعامل مع طلبتي			
8	بإمكاني فهم مشاعر طلبتي			
9	لدي القدرة على التنبؤ بردة فعل الطلبة تجاه تصرفاتي			
10	افهم مشاعر الطلبة من خلال تعبيراتهم وحركاتهم			
11	لا اجيد التصرف عندما تواجهني مواقف اجتماعية جديدة بالنسبة لي			
12	اهتم بغرس القيم الدينية والاتجاهات الايجابية لدى الطلبة			
13	احفز الطلبة وارفع معنوياتهم لتحقيق انجازاتهم والوصول الى اهدافهم			
14	اسلط الضوء على الواجبات والمهام المطلوبة من الطلبة			
15	اسعى لأكون قدوة لطلبتي في اقوالي وافعالي			
16	اتواضع وابتعد عن الكبر في التعامل مع طلبتي			
17	اعامل طلبتي بلطف وود سواء داخل الصف او خارجه			
18	ادعم افكاري بركائز ودلائل لتكون برهانا على مصداقية كلامي			
19	احرص على حسن الاستماع وتقبل اراء طلبتي			
20	استخدم بعض الاحاديث والقصص القصيرة لأمهد للدرس			

Work of This Research is Licensed under CC BY
"This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)."

21	اجد صعوبة في طرح بعض الموضوعات التي ابدأ بها الحديث مع الطلبة			
22	لا اجد صعوبة في فهم قرارات واختيارات الطلبة			
23	غالباً ما يقوم من حولي من الزملاء بأشياء مميزة			
24	ينزعج الطلبة مني عندما اعبر عن رايي في مستواهم الدراسي			
25	اجرح مشاعر الطلبة دون قصد			
26	اراعي طبقة وسرعة الصوت عند عرض مادة الدرس			
27	انوع في اساليب ومهارات التواصل مع الطلبة			
28	يبدي بعض الطلبة اعجابهم بتصرفاتي			
29	اخصص وقتا من الدرس لذكر قصص الانبياء للعبرة والموعظة			
30	احرص على تنمية الجانب التربوي الديني والاجتماعي والاخلاقي لدى الطلبة			

ملحق (2)

مقياس الذكاء الاجتماعي بعد عرضه على الخبراء

ت	العبارة	نعم	احياناً	لا
1	استطيع التنبؤ بسلوكيات الطلبة			
2	انتبه الى مدى تأثير تصرفاتي في مشاعر الطلبة			
3	الاهتمام بتحقيق الذات لدى الطلبة ومشاركة الاخرين			
4	اساعد طلبتي في حفظ سور اخرى من القران الكريم اضافة الى مادتهم			
5	اراعي الفروق الفردية بين طلبتي			
6	اتحلى بالصبر وسعة الصدر في التعامل مع طلبتي			
7	بإمكاني فهم مشاعر طلبتي			
8	لدي القدرة على التنبؤ بردة فعل الطلبة تجاه تصرفاتي			
9	افهم مشاعر الطلبة من خلال تعبيراتهم وحركاتهم			
10	لا اجيد التصرف عندما تواجهني مواقف اجتماعية جديدة بالنسبة لي			
11	اهتم بغرس القيم الدينية والاتجاهات الايجابية لدى الطلبة			

Work of This Research is Licensed under CC BY
"This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)."

12	احفز الطلبة وارفع معنوياتهم لتحقيق انجازاتهم والوصول الى اهدافهم			
13	اسلط الضوء على الواجبات والمهام المطلوبة من الطلبة			
14	اسعى لأكون قدوة لطلبتي في اقوالي وافعالي			
15	اتواضع وابتعد عن الكبر في التعامل مع طلبتي			
16	اعامل طلبتي بلطف وود سواء داخل الصف او خارجه			
17	ادعم افكاري بركائز ودلائل لتكون برهانا على مصداقية كلامي			
18	احرص على حسن الاستماع وتقبل اراء طلبتي			
19	استخدم بعض الاحاديث والقصص القصيرة لأمهد للدرس			
20	اجد صعوبة في طرح بعض الموضوعات التي ابدأ بها الحديث مع الطلبة			
21	غالباً ما يقوم من حولي من الزملاء بأشياء مميزة			
22	اجرح مشاعر الطلبة دون قصد			
23	اراعي طبقة وسرعة الصوت عند عرض مادة الدرس			
24	انوع في اساليب ومهارات التواصل مع الطلبة			
25	اخصص وقتا من الدرس لذكر قصص الانبياء للعبرة والموعظة			
26	احرص على تنمية الجانب التربوي الديني والاجتماعي والاخلاقي لدى الطلبة			

Work of This Research is Licensed under CC BY

"This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)."